اجلاسه معه للاكل فان لم يفعل ذلك فليروغ لقمة كبيرة او لقمتين
في دسم طعامه وليدفعه اليه كالامر **وان جاؤا بذنب لا تريدوا ان
تغفروه** كتقصير في خدمة او افتتان بين اهل المنزل ومعاشرة
اهل السوء **فبيعوا عباد الله** اي ازيلوا الملك عنهم بنحو بيع او كتابة
او هبة او عتق **ولا تعذبوهم** بضرب او تهديد او تقريع وتقطيع
عرض الاعراض ويذهب ملك الوجه ووضع الظاهر موضع المضمر
فلم يقل زيادة في الزجر عن التعذيب وايماء الى ان السادة ليسوا
بمالكين حقيقة وانما لهم نوع اختصاص والمالك الحقيقي لجميع
العباد هو الله تعالى **حم وابن سعد** في الطبقات وكذا الطبراني
ولعله اغفله ذهولا فان الوجه المخرج منه واحد **عن زيد بن الخطاب**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ارقاكم
الخ قال الهيثمي بعد ما عزاه لاحمد والطبراني فيه عاصم بن عبد الله
وهو ضعيف انتهى وبه يعرف ما في رمز المؤلف لحسنه وزيد هذا
هو ابن الخطاب اخو امير المؤمنين عمر رضي الله عنهما قتل شهيدا يوم اليمامة
ارقاكم اخوانكم اي هم اخوانكم في الدين **فاحسنوا اليهم** بالقول
والفعل كما يحسن الاخ الى اخيه **استعينوهم على ما عليكم** يعني ليعينوهم
فيما غلبكم اي فيما لا يمكنكم مباشرته من الاعمال **واعينوهم
على ما عليهم** من الخدمة اللازمة لهم ولا تكلفوهم على الدوام
ما لا يطيقونه على الدوام وما ذكر من ان الرواية غلبكم وغلبهم
بغين معجمة وموحدة تحتية فهما ما في خط المصنف وغيره
فما في نسخ من انه بمهملة تصحيف وان كان معناه صحيحا لكنه
خلاف الرواية **حم خد عن رجل** من الصحابة رمز المؤلف لحسنه
ارق حفظا بالمؤنث اي لا حرج عليك في الرقيا لشيء من العوارض
كلدغ عقرب باي نوع من الرقى التي اعتيدت في الجاهلية
ما لم يكن شرك بالله اي ما لم تشتمل الرقيا على ما فيه شيء
من انواع الكفر كالشرك او يؤدي الى ذلك فانها حينئذ محظورة
ممنوعة وكذا ان اشتملت على لفظ جهلنا معناه **ك** وكذا الطبراني

عن الشفا

٢٧٢

عن الشفا والدة النبي **بنت عبد الله** ابن عبد شمس العدوية من
المهاجرات الاول واسناده صحيح ٥
اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة عن الكد والاتعاب **وابتدعوها
سالمة** ولفظ رواية الطبراني بدله ودعوها اي اتركوها ورفهوا
عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة
ودعة اي سكن وترفه وابتدع على القلب فهو مبتدع اي صاحب دعة
او من ودع اذا ترك يقال ابدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار
ذكره ابن الاثير **ولا تتخذوها كراسي** وفي رواية منابر **لاحاديثكم
في الطرق والاسواق** اي لا تجلسوا على ظهورها ليتحدث كل منهم
مع صاحبه وهو موقفه كجلوسكم على الكراسي للتحدث والمنهي عنه
الوقوف الطويل لغير حاجة فيجوز حال القتال والوقوف بعرفة
ونحو ذلك وعلل النهي عن ذلك بقوله **فرب دابة مركوبة خير
من راكبها** عند الله تعالى **واكثر ذكرا منه** فيه ان الدواب منها
ما هو صالح ومنها ما هو طالح وانها تذكر الله وان من شيء الا يسبح
بحمده وان بعضها افضل من بعض الادميين ولا ينافيه ولقد كرمنا
بني ادم لانه في الجنس والعقر المعذب في الدنيا اذا ضعم له بالكفر
احسن من الدابة فانه اشقى الاشقيا كما في الخبر **حم** باسانيد
عديدة **ع طب ك عن معاذ** بضم الميم **ابن انس** قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل
فذكره قال الهيثمي احد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير
سهل بن معاذ وثقه ابن حبان وفيه ضعف انتهى وقال الذهبي
في المهذب فيه سهل وفيه لين وفيه اشعار بطلب الذكر للراكب
وقد ذكر اهل الحقيقة انه يخفف الثقل عن الدابة فان اخلص الذاكر
وداوم على الذكر لم تحس الدابة بثقل ابدا وقد اخبروا بذلك
عن تجربة وبعضهم كلمته الدابة واخبرته بذلك وهذا من
كرامات الاوليا التي لا ينكرها الا محروم ٥
اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم اي صلوها في منازلكم